الهِرشَفَّةُ خرقة أو قطعة كساء أو نحوه ينشفُ بها الماء من الأرض ثم تعصر في الجفة وذلك في قلة الماء ; وبعضهم يقول : الهِرشفة من نعت العجوز وهي الكبيرة ; والجف أيضا في غير هذين : جماعة الناس ; ومن ذلك قول النابغة : [الكامل] ... في جُف تغلب واردي الأمرارِ ... يريد [بجف تغلب -] جماعتهم وكان أبو عبيدة يرويه : في جُف ثعلب يريد ثعلبة بن سعد ; والجفة مثل الجف الجماعة . ومنه حديث عن ابن عباس قال : لا نَفَل في غنيمة حتى تُقسم جفة أي كلها